

### مناعة السوريين أقوى من أي حرب نفسية

الوطن

أشرس الإرهابيين من السعوديين والتونسيين والأتراك والشيشان وغيرهم ممن بحوزتهم أكثر الأسلحة الأميركية تطوراً ولديهم كل الدعم اللوجستي والاستخباراتي التركي.

لا بل على التقيض مما يتم الترويج، له فإن الجيش السوري يتقدم في عدة مناطق ويقتل العشرات بل المئات من الغزاة والإرهابيين، ومعنويات وعزم وقوة عناصره لم تتزعزع، بل هم أكثر تصميمًا اليوم للقضاء على بؤر الإرهاب أينما وجدت دون تردد أو تراجع، وخسارة مدن لا يعني خسارة الحرب، لأن نتيجة الحرب لن تكون إلا في مصلحة أصحاب الأرض والحق وهم أبطال الجيش السوري.

وبحسب المعطيات الأتفة الذكر فإنه بات من الضروري أن يتنبه السوريون جيداً لما يتابعونه من أخبار وأن يتنبهوا لما يتم التحضير لهم، فحمزة عليان لو كان مسيحياً أو سنياً أو درزياً لاستشهد بذات الطريقة، ورئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك موجود في مكتبه وعلى رأس عمله ويقابل يومياً عشرات الشخصيات العامة والخاصة.

والحال ذاته بالنسبة لاستعراض زهران علوش العسكري الذي قيل إنه «على أبواب دمشق»، فهذه ليست إلا كذبة كبرى أخرى تم الترويج لها وفق خطة مدروسة لزعزعة صمود الدمشقيين في حين فيلم الاستعراض صور بعيداً عن العاصمة وعلى الطرف الآخر من الغوطة الشرقية، والأهم أنه صور قبل أشهر في فصل الشتاء وهو ما دلت عليه الألبسة التي ارتداها علوش وسواه من الذين كانوا يجلسون إلى جانبه، وربما ظهر هذه الأيام بالتزامن مع زيارة علوش لتركيا تحديداً لأنه هناك يتم إنجاز الصفقات وحملات التمويل.

سبق أن حذرنا قبل أسبوع من تحضيرات تقوم بها عدة دول لإطلاق حملة إعلامية هدفها تحطيم معنويات السوريين وتأجيج وزرع صراع طاقي بهدف تقسيم السوريين وتهيئتهم معنوياً.

و فعلاً ومنذ أيام انطلقت تلك الحملة بأخبار كاذبة بداية من نوع «انقلاب عسكري وسط دمشق» أو «إصابة اللواء علي مملوك بمرض خطير» أو تفجيرات وسط دمشق «تقضي على عشرات الضباط»، إضافة إلى كل ما تم تأليفه من روايات حول وفاة اللواء رستم غزالة و«التصفيات داخل النظام» وغيرها الكثير.

لقد بات لدى السوريين مناعة تجاه كل تلك الأكاذيب، لكن ربما هناك من يصدق تلك الأخبار لدقائق قبل أن يكتشف أنها كاذبة ولا أساس لها من الصحة، والأخطر من كل ذلك ما يتم تحضيره على صعيد الصراع الطائفي، وفيلم استشهاد البطل حمزة عليان مثلاً.

ونكر التحذير أن كل ما سمعتموه وقرأتموه في الأيام العشرة الأخيرة، يدخل غالبية في إطار الحرب النفسية وأهدافها التي تبدأ بالتشكيك في قدرات الجيش العربي السوري وصولاً إلى تأجيج الصراع الطائفي وتضخيم مجريات المعركة وإظهار تفوق وتقدم المجموعات الإرهابية، ليشرع السوري بشكل عام بالهزيمة وتنتهار معنوياته، وهذا أمر سبق أن عملوا عليه نهاية ٢٠١١ ومطلع ٢٠١٢ وأخفقوا.

وهذه الحرب النفسية يقودها خبراء في الإعلام وتقوات فضائية ودول عديدة تمول بمليارات الدولارات، غير أن كل ذلك لن يغير واقع الأمر على الأرض بأن الجيش السوري صامد بقوة، لا بل يحقق انتصارات استثنائية في مواجهة

## مئات القتلى من المسلحين بمحيط أريحا وداخل جسر الشغور.. وتقدم في الغاب وريف اللاذقية انتصارات الجيش تعزز معنويات الشعب



الوفد الإعلامي والفني بين عناصر الجيش العربي السوري أمام معسكر اللاذقية المشهور بمعسكر المسطومة (خاص الوطن)

### الجيش يقتل ٢٠ مسلحاً بجلب.. وقذائف الإرهاب تخطف المدنيين

الوطن

لقي أكثر من ٣٠ مسلحاً حتفهم في تفجير الجيش العربي السوري لنفق كان يقفحه المسلحون في خط التماس بين حي الميدان وبستان الباشا شمال شرق مركز المدينة.

في الأثناء، عصفت الخلافات بالمجموعات المسلحة المشكلة لما يسمى «الفرقة ١٦» بجلب، منثرة بجلها على خلفية مقتل قائدها خالد سراج الدين الملقب بـ«خالد حياني» أول أمس برصاص قتاص للجيش، ولم يجد مسلحوه وسيلة للتعبير عن إحيائهم سوى بإطلاق القذائف على أحياء حلب ما أدى إلى استشهاد ١٤ مدنياً وجرح أكثر من ٥٠ آخرين.

المسطومة. (تفاصيل أكثر عن الزيارة ص ٤)

ميدانياً، نفذ الجيش عمليات عسكرية عديدة أفضت إلى مقتل مئات المسلحين وخصوصاً بصقوف «جبهة النصرة»، بمحيط مدينة أريحا وداخل جسر الشغور.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش أرى أعداداً كبيرة من مسلحي ما يدعى بـ«جيش الفتح» بقيادة جبهة النصرة في حرش قرية مصيبي وتل حرطبي شرق أريحا، كما تصدى لمحاولات تسلل عديدة بمحيط جبل الأربعين الذي دارت فيه اشتباكات عنيفة عزز فيها المسلحون عن تغيير خريطة السيطرة التي يمسك الجيش بزمامها.

وأكدت مصادر لـ«الوطن» من داخل جسر الشغور أن مئات جنث المسلحين تملأ محيط مشفى جسر الشغور الوطني حيث احتجبت مجموعة الجنود والضباط المتمركزة فيه محاولة لاحتواء من النصرة.

في الأثناء، تقدم الجيش في سهل الغاب وسيطر على قرى قسطن والمشيخ، كما استعاد السيطرة على قرية جب الأحمر بريف اللاذقية بهدف منع تهديد المسلحين للطريق الواصل بين الساحل وحلب.

بدوره، أقر «المركز السوري المعارض» بأن الجيش يتقدم في محيط قبة النبي بونس شمال شرق اللاذقية لتحسينها باعتبارها نقطة إستراتيجية للتقدم باتجاه سهل الغاب ومدينة جسر الشغور.

في إطار حملات الدعم اللوجستي للجيش العربي السوري في معركته لصد العدوان التركي على محافظة إدلب، قامت مجموعة من الشخصيات الإعلامية والفنية الخميس الماضي بزيارة إلى معسكر المسطومة والعديد من نقاط الاشتباك جنوب إدلب، بهدف توجيه رسالة دعم ومساندة لكل جندي على خط النار الأول.

والتقت «الوطن» مع كل من الفنان زهير عبد الكريم وأستاذ العلاقات الدولية بجامعة دمشق بسام أبو عبد الله المشركين بالمبادرة، والذين أكدوا أن الوجود لم يفاجأ أبداً بالمستوى المرتفع جداً والثقة الكاملة بالنصر لدى كل جندي التقيا، ليعودوا وقد استمدوا المعنويات من هؤلاء الأبطال وليس العكس.

وأكد عبد الكريم أن «معنويات الجيش أقوى بكثير من معنويات الشعب، وأن الضباط وصف الضباط والجنود يسيطرون أروع روايات البطولة ولا خوف عليهم». بدوره أكد أبو عبد الله أن أجمل رائحة على الإطلاق هي رائحة تراب الوطن المزجج بعرق الجندي السوري ورائحة «بارود» معارك الشرف والقداء، الذي أوضح أن زيارة الإعلاميين والفنانين انطلقت من سهل الغاب باتجاه قرية الفريكة، وهي نقطة عسكرية متقدمة، ثم عبر طريق حلب أريحا إلى معسكر



Wireless Broadband

# زهرة سيرف

كل ما تتشحن نفئة أكبر تتصير هديتك أكثر

فئة التعبئة	الرصيد المجاني	صلاحية الرصيد المجاني	نسبة الرصيد المجاني
300 ل.س	150 ل.س	يوم واحد	50%
600 ل.س	600 ل.س	يومان	100%
800 ل.س	800 ل.س	ثلاثة أيام	100%
1500 ل.س	3000 ل.س	أربعة أيام	200%

الفئة الأكبر تمنحك رصيذاً إضافياً أكبر وصلاحية أطول.

هذا العرض لجميع زبائن سيرف مسبق الدفع الجدد والحاليين.



www.syriatel.sy | /syriatel | /syriatel\_sy